

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية الغنية ولها خصائصها الخاصة في البنية والمفردات، وتعمل كوسيلة للتواصل للتعبير عن الأفكار والأفكار والتعبيرات في الحياة الاجتماعية للشعب العربي.² العربية هي لغة تحتل مكانة مهمة كوسيلة للتواصل والتعبير الثقافي، بالإضافة إلى كونها رمزا لهوية المجتمع تلعب دورا في التعبير عن الأفكار والتجارب والعلاقات الاجتماعية لأجيال في مجتمع المتحدثين بها.³

تعليم اللغة العربية هو عملية مخططة ومنهجية يقوم بها المعلمون لمساعدة الطلاب على فهم واستخدام العربية بفعالية. تتضمن عملية التعلم هذه التفاعل بين المعلمين والطلاب والمواد والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في أنشطة التدريس والتعلم. الغرض من تعليم العربية ليس فقط إدخال اللغة كوسيلة للتواصل، بل أيضا مساعدة الطلاب على فهم القيم الثقافية والعلوم والمصادر الإسلامية التي تستخدم العربية بكثرة.⁴

في تعليم العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب على الطلاب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع مترابطة ولا يمكن فصلها في عملية تعليم اللغة

² Ahmad Nurcholis dan Syaikh Ihsan Hidayatullah, "Tantangan Bahasa Arab sebagai Alat Komunikasi di Era Revolusi Industri 4.0 pada Pascasarjana IAIN Tulungagung," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 2, 2019. Hal 284.

³ Thair H. Jasim, "The Arabic language, the struggle of languages, and the challenges of the cultural identity," *Al-Adab Journal*, 1, no. 1, 2025. Hal 12-13.

⁴ Syaiful Mustofa, "Inovasi Media dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Lisanan Arabiya*, Vol. 4, No. 1 2016. Hal 67.

العربية ككل^٥. إتقان هذه المهارات اللغوية هو الأساس الذي يساعد الطلاب على فهم واستخدام العربية تواصليا في سياقات الحياة المختلفة.

من بين المهارات اللغوية الأربع، تلعب مهارة الكلام دورا مهما جدا لأنها مرتبطة مباشرة بقدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار شفهيًا باستخدام العربية. هذه مهارات لا تركز فقط على إتقان المفردات وقواعد اللغة، بل تتطلب أيضا الشجاعة والطلاقة في الكلام ودقة النطق في عملية التواصل^٦. لذلك، يجب تنظيم تعليم مهارة الكلام بشكل منهجي وتواصل يهدف إلى حصول الطلاب على فرص كافية لممارسة التحدث بالعربية بنشاط.

لا يزال تعليم مهارة الكلام على مستوى التعليم مدرسة الثانوية الإسلامية يواجه مشاكل معقدة ومتنوعة للغاية. استنادا إلى نتائج الأبحاث السابقة، لا تأتي هذه المشكلات فقط من الجوانب اللغوية، بل تتأثر أيضا بعوامل نفسية وتربوية وبيئية تعليمية^٧. هذا الوضع يؤدي إلى عدم تطور مهارات الطلاب في التحدث بالعربية بشكل مثالي رغم أن العربية تدرس رسميا في المدارس الدينية.

المشكلة الرئيسية في تعليم مهارة الكلام هي انخفاض الدافع والشجاعة والثقة لدى الطلاب في التحدث بالعربية. يخشى العديد من الطلاب ارتكاب أخطاء في النطق، واستخدام المفردات، وبنية الجمل.

⁵ Acep Hermawan, "Keterampilan Berbahasa Arab dan Pembelajarannya," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 2018. Hal 7–9.

⁶ Nurul Hidayati, "Pembelajaran Maharah Kalam dalam Bahasa Arab," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 2019. Hal 112–114.

⁷ Primasti Nur Yusrin Hidayanti et al., "Analysis of Non-Linguistic Obstacles in Learning Arabic Speaking Skills at Islamic Senior High School," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 2 2025. Hal 312–314.

هذا العامل النفسي يجعل الطلاب مترددين في المشاركة الفعالة في أنشطة التحدث ويميلون إلى أن يكونوا سلبيين أثناء عملية التعليم⁸.

المشاكل اللغوية تشكل أيضا عقبة كبيرة. غالبا ما يواجه الطلاب محدودية الإتقان للمفردات، وأخطاء النطق، وصعوبات تطبيق قواعد النهمو والشرف في التواصل الشفوي⁹. على الرغم من أن الطلاب نظريا تعلموا بنية اللغة العربية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في استخدامها بشكل عفوي في مواقف الحديث.

وتتفاقم مشكلة مهارة الكلام أيضا بسبب غياب بيئة ناطقة بالعربية خارج الفصل الدراسي. عادة ما يقتصر استخدام العربية على وقت التعليم، بينما في الحياة اليومية يكون الطلاب أكثر هيمنة في استخدام الإندونيسية أو اللغات الإقليمية. هذا النقص في التعود والتعرض للغة يسبب عدم تدريب مهارات الطلاب في التحدث بشكل مستمر¹⁰.

من الجانب التربوي، فإن طرق التعليم والوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام غالبا ما تكون عاملا عائقا. التعليم لا يزال يركز كثيرا على حفظ الحوارات، والتمارين المكتوبة، والتفسيرات النحوية، لذا هناك مساحة أقل للطلاب لممارسة التحدث بشكل تواصلية وسياقية. نتيجة لذلك، يصبح تعليم مهارة الكلام رتيبا وأقل إثارة، مما يؤثر على انخفاض المشاركة الفعالة لدى الطلاب¹¹.

⁸ Tria Wulandari, Regina Valda Garzita dan Sahkholid Nasution, "Faktor Psikologis yang Mempengaruhi Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN SU Medan", *Jurnal Sadewa: Publikasi Ilmu Pendidikan, pembelajaran dan Ilmu Sosial*, Vol. 3, No. 1 2025. Hal 305.

⁹ Khalimatus Sa'diyah et al., "Maharah Kalam and Its Problem," *El-Thumuhah: Jurnal Ilmiah* 6, no. 1 2025. Hal 45-47.

¹⁰ Hidayanti et al., "Analysis of Non-Linguistic Obstacles," Hal 318-319.

¹¹ Sa'diyah et al., "Maharah Kalam and Its Problem," Hal 48-50.

لقد كان لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثير كبير على عالم التعليم، بما في ذلك تعليم اللغات. يتيح دمج التكنولوجيا في التعليم للمدرسين تقديم عملية تعلم أكثر ابتكاراً وتفاعلية ومتوافقة مع خصائص الجيل الرقمي^{١٢}. في سياق تعليم اللغة العربية، يعد استخدام التكنولوجيا أحد البدائل الاستراتيجية لتجاوز قيود الطرق التقليدية التي تميل إلى التركيز على المدرسة ولا توفر فرصاً للطلاب لممارسة مهارات اللغة بنشاط.

شكل استخدام التكنولوجيا الذي يتطور بسرعة في عالم التعليم اليوم هو استخدام وسائل الفيديو، خاصة الفيديو القصير. تتميز وسائل الفيديو القصير بمزايا قصر المدة، والعرض الكثيف، والعرض البصري الجذاب، مما يزيد من انتباه الطلاب ودافعهم للتعلم^{١٣}. بالإضافة إلى ذلك، تجمع وسائل الفيديو بين العناصر الصوتية والبصرية في آن واحد، مما يسمح للطلاب بفهم النطق، والتتبع، والتعبير، وسياق استخدام اللغة بطريقة أكثر واقعية وواقعية.

في تعليم اللغات، وخاصة مهارة الكلام، يتمتع الإعلام القصير بالفيديو إمكانيات كبيرة كأداة تواصل وسياقية. يمكن للفيديو القصير أن تعرض حوارات أو مواقف تواصل يومية ذات صلة بحياة الطلاب، مما يشجعهم على تقليد وممارسة وتطوير مهارة التحدث بالعربية بشكل أكثر طبيعية. لقد ثبت أن استخدام وسائل الفيديو في تعليم مهارة الكلام قادر على زيادة المشاركة الفعالة للطلاب والمساعدة في تقليل الخوف

¹² Ahmad Fuad Effendy, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab" (Malang: Misykat, 2012), Hal 23–25.

¹³ Maula Rosyada, Kristina Imron, Irmansyah, dan Tasya Putri, "Efektivitas Media Pembelajaran Maharah Kalam Melalui Video Interaktif Berbasis Kontekstual," *JIIP: Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 8, no. 6 (2025). Hal 5601–5603.

والتردد في التحدث بالعربية¹⁴. لذلك، يمكن أن يكون الاستخدام المناسب لوسائل الفيديو القصير حلاً مبتكراً لتحسين جودة تعليم مهارة الكلام في مدرسة الدين العلية.

استناداً إلى المشاكل المختلفة التي تواجه في تعليم مهارة الكلام، هناك حاجة إلى ابتكارات تعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب وخصائص تعلم اللغة التي تكون تواصلية. أحد الحلول البديلة ذات الصلة هو استخدام وسائط الفيديو القصيرة في تعلم مهارة الكلام. تعتبر وسائط الفيديو القصيرة فعالة لأنها قادرة على تقديم مواقف تواصل عربية حقيقية وسياقية ومثيرة للطلاب، مما يشجع على المشاركة الفعالة في عملية التعليم¹⁵.

تتميز وسائل الفيديو القصير بمزاجها بين العناصر الصوتية والبصرية التي تتيح للطلاب ليس فقط السمع، بل أيضاً رؤية النطق والضبط والتعبير والإيماءات الخاصة بالمتحدثين بالعربية. هذا مهم جداً في تعليم مهارة الكلام، لأن مهارات التحدث ليست مرتبطة فقط ببنية اللغة، بل أيضاً بالجوانب الصوتية والبراغماتية. مع نموذج لغوي أصيل من خلال الفيديو، يكون لدى الطلاب مرجع واضح لتقليد وممارسة مهارة التحدث بالعربية¹⁶.

بالإضافة إلى ذلك، لدى الوسائل القصير بالفيديو القدرة على زيادة دافعية الطلاب وشجاعتهم في التحدث بالعربية. يمكن للعروض القصير والمتعلقة بالفيديو أن تقلل من العبء المعرفي على الطلاب بالإضافة إلى تعزيز الثقة في ممارسة التحدث. تظهر الأبحاث أن استخدام وسائط الفيديو في تعليم مهارة

¹⁴ Annisa Qolbi Qurrul Nafi'ah, Wasilah, Irmansyah, Nurhasanah dan Siti Zahra, "Communicative-Based short Video Design in Learning Maharah Kalam at Madrasah Aliyah", *IJ-ATL: International Journal of Arabic Teaching and Learning*, Vol. 8, No. 2, 2024. Hal 179.

¹⁵ Agus Budiman dan Moh. Al-Ahyar, "Penggunaan Media YouTube dalam Pembelajaran untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan dan Konseling (JPDK)* 4, no. 6 (2022). Hal 5827-5832.

¹⁶ Nafi'ah et al., "Communicative-Based Short Video Design in Learning Maharah Kalam at Madrasah Aliyah," Hal 184.

الكلام قادر على زيادة المشاركة الفعالة للطلاب وخلق جو تعليمي أكثر تواصلياً مقارنة بالتعلم الذي يعتمد فقط على الطرق التقليدية^{١٧}.

استناداً إلى الظروف الحقيقية لتعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية دارالفائزين جومبانج، تم تنفيذ تعليم مهارة الكلام كجزء من مواد اللغة العربية وفقاً للمنهج الدراسي المطبق. خلال عملية التعليم، استخدمت المدرسة وسائل الفيديو كواحدة من وسائل التعليم لدعم فهم الطلاب للمواد الناطقة بالعربية.

يبتكر المدرسة التعليم من خلال استخدام وسائل الفيديو كواحدة من وسائل الدعم في تعليم مهارة الكلام. تستخدم وسائل الفيديو لعرض أمثلة على المحادثات، والتعبيرات العربية، ومواقف التواصل التي تساعد الطلاب على فهم استخدام اللغة العربية في سياق أكثر واقعية وسياقية.

يظهر استخدام وسائل الفيديو في التعليم تغيرات في عملية تعلم الطلاب. تستطيع وسائل الفيديو تقديم المواد بطريقة سمعية بصرية بحيث يمكن للطلاب رؤية وسماع أمثلة على استخدام اللغة العربية بشكل مباشر. هذا يسهل على الطلاب فهم النطق، والنبرة، وسياق المحادثة بشكل أوضح. بالإضافة إلى ذلك، يصبح جو الصف أكثر حيوية لأن الطلاب يبدون أكثر اهتماماً وتركيزاً أثناء التعليم.

استخدام وسائل الفيديو في تعليم مهارة الكلام له تأثير إيجابي على عملية التعليم. استناداً إلى نتائج الملاحظة، يمكن ملاحظة زيادة في اهتمام الطلاب بالمادة المقدمة، وزيادة في فهم التعبيرات المحادثة العربية، سواء في الأنشطة التدريسية أو في الممارسة أمام الصف.

¹⁷ Muhammad Nashrullah, Nur Halim, dan Rijalul Ghifari Al Fanani, "Penggunaan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video untuk Meningkatkan Maharah Kalam," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2021). Hal 189–198.

استنادا إلى هذا الوصف، يعد استخدام وسائل الفيديو في تعليم مهارة الكلام أحد البدائل المثيرة للاهتمام لوسائل التعليم التي يجب دراستها بشكل أعمق. من المتوقع أن يدعم استخدام وسائل الفيديو عملية تعليم أكثر نشاطا وتوصلا وإثارة للطلاب في ممارسة مهارات التحدث العربي. لذلك، أجريت هذه الدراسة لمعرفة كيفية تطبيق وسائل الفيديو القصير في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دارالفائزين جومبانج وكيف يلعب دور الإعلام في دعم مهارات الطلاب في التحدث بالعربية.

ب. مسائل البحث

- أ. كيف تخطط تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو القصير لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دارالفائزين جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟
- ب. كيف تنفذ تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو القصير لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دارالفائزين جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟
- ج. كيف تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو القصير لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دارالفائزين جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟

ج. أهداف البحث

- أ. وصف تخطيط تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو القصير لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفائزين جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.
- ب. وصف تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو القصير لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفائزين جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ج. وصف تقييم تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الفيديو القصير لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفائزين جومبانج للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، خاصة تلك المتعلقة بتطبيق وسائل الفيديو القصير في التعليم مهارة الكلام. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تثري المراجع الأكاديمية والرؤى حول ابتكارات وسائل التعليم التواصلية والسياقية لتحسين جودة تعليم مهارة التحدث بالعربية على مستوى المدارس الدينية على الهجرة الدينية.

٢. الفوائد العملية

أ. مدرسة اللغة العربية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا ومادة بديلة للمعلمين العرب في تصميم وتنفيذ وسائل الفيديو القصيرة بطريقة أكثر إبداعا وفعالية لتعلم مهارة كلام.

ب. للطلاب

من المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث الطلاب على تحسين شجاعتهم ونشاطهم ومهاراتهم في التحدث بالعربية، بالإضافة إلى خلق بيئة تعليمية أكثر إثارة ومتعة.

ج. لمدير المدرسة

من المتوقع أن يؤخذ هذا البحث في الاعتبار في صنع السياسات لتشجيع استخدام وسائل الفيديو القصير وتطوير تعليم اللغة العربية بشكل أكثر ابتكارا.

د. للباحث القادم

من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا أوليا للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في دراسة استخدام وسائل الفيديو القصير أو وسائل رقمية أخرى في تعليم العربية، خاصة في مهارة الكلام والتحدث بشكل أعمق.

هـ. توضيح المصطلحات

أ. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة في اللغة العربية تتعلق بقدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار شفها باستخدام العربية بشكل مناسب وسلسة. في تعليم مهارة الكلام، تشمل وسائل التحدث التي يمكن استخدامها الحوار، الخطبة، وتقنية القصة. يركز هذا البحث على استخدام الحوار المغلف في شكل الفيديو القصير كوسيلة لممارسة التحدث الطلاب¹⁸.

ب. وسائل الفيديو القصير

وسائل الفيديو القصير هي وسيلة تعليم سمعية بصرية قصيرة المدة تستخدم لتقديم المواد التعليمية بطريقة مثيرة للاهتمام وذات سياق. في هذه الدراسة، تم استخدام وسائل الفيديو القصير لدعم تعليم مهارة الكلام من خلال تقديم الحوار باللغة العربية¹⁹.

¹⁸ Ahmad Fuad Effendy, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab" (Malang: Misykat, 2012). Hal 149–151.

¹⁹ Munir, "Multimedia Konsep dan Aplikasi dalam Pendidikan", (Bandung: Alfabeta, 2012). Hal 112–114.